

## 6- أبو إسحاق الحويسي - النباء - الربيع بن خثيم

أبو إسحاق الحويسي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض الوضوء اعدت للمتقين. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:54

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. الربيع ابن خسيم وابن عائز الثوري ابو يزيد الكوفيينا بالمسنی. ربيع بن خزيمة ده - 00:01:20

يكفيه ثناء ابن مسعود قال له والله لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك وكان ابن مسعود اذا رأى اذا رأى ربيعا هذا يقول وبشر المختبين حتى ان هو لما كان الربيع بن خسيم يأتي - 00:01:43

آآ باب عبد الله بن مسعود كان من شدة ورمه وانجماعه على نفسه كان دايما حاطط وشه في الارض لدرجة ان الجارية ظنته اعمى من كتر ما بيرفعش آآ راسه ابدا - 00:02:08

فكان اذا فتحت الباب وجدته تقول لابن مسعود صاحبك الاعمى بالباب فيوضحك ابن مسعود على اساس ان ايه يعني المرأة ظنته من شدة يعني آآ يعني آآ نظره في الارض وانه لا يكاد يرفع بصره - 00:02:24

فيه جزء آآ اسمه زهد الثمانية من التابعين ان يرويه ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء بسنده الى علقة ابن مرثد ذكر ثمانية من التابعين وذكر بعض احوالهم وبعض كلامهم - 00:02:43

على رأس هؤلاء الربيع ابن خسيم رحمه الله اه وانا حرصت الحقيقة ان انا اجيب لك بعض اه كلام للربيع من هذا الجزء النفيس هو جزء صغير آآ في عدة ورقات. نشر من عدة سنوات - 00:03:07

قال علقة ابن مرشد عشان انا مش محتاج اقول لك الربيع وثقة يحيى ابن العين ولا حاجة لا ده حاجة فوق او ي يعني قال علقة في المرسل انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين - 00:03:27

فاما الربيع فقيل له حين اصابه الفالج لو تداویت فقال لقد علمت ان الدواء حق ولكن ذكرت عادا وتمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم الالوجاع وكانت لهم الاطباء - 00:03:43

فما بقي المداوى ولا المداوى فقيل له الا تذكر الناس؟ تطلع كده تعظ الناس وتذكرهم بالله قال ما انا عن نفسي براض فاتفرغ عن من ذمها الى ذم الناس ان الناس خافوا الله في ذنوب الناس - 00:04:08

وامنوا على ذنوبهم وقيل له كيف اصبحت قال اصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل ارزاقنا وننتظر اجالنا وكان ابن مسعود اذا رأه قال وبشر المختبين اما ان محمد صلى الله عليه وسلم لو رأك لاحبك - 00:04:31

وكان الربيع يقول اما بعد فاعد زادك وخذ في جهازك وكن وصي نفسك اللي انت عايز تعمله لنفسك اعمله بابيك الورسة مش هيعلموا لك حاجة الورسة هيطلع لهم ميت واحد يقول له الحي ابقى من الميت - 00:04:59

ازا كنت عايز تعمل نفسك صدقة جارية مسلا اذا كنت عايز تعمل شيء من انواع البر كن وصي نفسك. ما فيش حد وراك هيعلم حاجة

حتى لو افترضنا حد عايز يعمل حاجة ممكنا يطلع الف مثبت - 00:05:19

عنه كلامه ده كلام يعني الحقيقة كلام نفيس يعني هو لما ترك التداوي قال لقد علمت ان الدواء حق وطبعا الكلام الفصل زي ما احنا  
قلنا في الحلقة اللي فاتت ان التداوي جائز مش واجب - 00:05:34

وانك انت لو صبرت على ان المرض انه آآ يعني لست اثما في هذا وكان آآ الربيع رحمة الله عليه يقول آآ لا كان من احواله انا ذكرت  
شيئا من احواله. من احواله - 00:05:52

آآ يقول ابو وائل ده احد كبار اصحاب عبدالله بن مسعود اسمه شقيق ابن سلمة. يقول خرجنا مع عبد الله اللي هو ابن مسعود  
يعني ومعنى الربيع بن خسيم - 00:06:07

فمررنا على حداد فقام عبدالله ينظر حديده في النار فنظر ربيع إليها فتمايل فسقط لما شاف النار الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس  
شديد. النار بتعمل ايه في الحديد؟ وهو حديد - 00:06:26

فكيف تفعل باللحم والدم فاول ما الربيع نظر إلى الحداد النار ويتتصحح الحديد تمايل فسقط فمضى عبدالله حتى اتينا على اتون على  
شاطئ الفرات. اتون آآ الفرات. اتون فرن يعني - 00:06:48

فلما رأه عبدالله والنار تلتهب في جوفهقرأ هذه الآية اذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا الى قوله ثبورا فصعق الربيع.  
صعق يعني اغمى عليها فاحتملناه فجئنا به الى اهله - 00:07:10

قال ثم رابطه عبدالله رابطه قعد جنبه على ما يفوق يعني ثم رابطه عبدالله الى الظهر فلم يفق ثم رابطه الى العصر فلم يفق ثم رابطه  
الى المغرب فلم يفق - 00:07:34

ثم انه افاق فرجع عبد الله الى اهله جهاز الاستقبال كان عند هؤلاء كان آآ عفيا واي انسان يسمع كلام الله ورسوله ولا يهتز له عنده  
اشكال في جهاد الاستقبال - 00:07:53

يبقى ينبغي ان ينظر الى نفسه وينبغي ان ينظر الى قلبه الكلام ده يشبه الاساطير عندنا الان لما واحد يقول لك سمع القرآن فصعق  
اغمي عليه الكلام ده احنا بنعتبره زي الاساطير. لأن هذا كان فاشيا الحقيقة في عباد البصرة والكوفة - 00:08:15

قلوبهم كانت ضعيفة لم تحتمل الصحابة كانوا اقوى منهم ايمانا واقوى عزما وما فيش ولا صاحبي اغمى عليه لما سمع القرآن كما  
كانت عائشة تقول رضي الله عنها ان القرآن اكرم واعظم من ان تنزف عليه عقول الرجال - 00:08:36

القرآن اكرم من انك تسمعه يغمى عليك لكن الصحابة لكمال ايمانهم كان الواحد منهم اذا سمع القرآن يقشعر جلده ويقشعر قلبه ثم  
يلين جلده وقلبه لكلام الله عز وجل فيحسن استقباله - 00:08:55

لكن لما فشى هذا الزهد والتجافي عن الدنيا بصورة ملفتة وبصورة كبيرة لا سيما في عباد البصرة. يعني يحيى بن سعيد القطاني اللي  
احنا كنا بنتكلم عنه من شوية وثناء الامام احمد علي - 00:09:17

كان يحيى القطان لما يسمع القرآن كان كان يصعق. كان يغمى عليه فقيل للامام احمد بن حنبل وكان الامام احمد ما بيحبس القصة  
دي فقيل له في ما حدث ليحيى بن سعيد القطان - 00:09:31

فقال لو استطاع يحيى ان يدفع هذا عن نفسه لفعل عايز يقول ان ده لا تمسي ولا واحد بيدععي الصاعق اه اتنى فيما بعد بعد طبقة  
التابعين الممتازة دي اتنى فيما بعد جماعة كانوا آآ يعني يصعقون انفسهم - 00:09:47

كانوا يصعقون انفسهم. بالزات بعد ما فشى مذهب الصوفية بقى والكلام ده وتبص تلاقي وانا شفت زمان يعني وانا وانا في ابتدائي  
واعدادي كده لما كنا نروح الموالد اللي جنبنا في الارياف والكلام ده. ناس يقعدوا ايه يشطحوا. يذكروا الله الله الله. وبعدين يعني من  
كتر بقى يعني كل ما يعني الوقت يمضي - 00:10:10

لابد انك انت تشتد في التمايل. لدرجة ان يعني كان الواحد منهم من كتر ما بيمل يكاد يصل برأسه الى الارض. ويلف دائرة كاملة  
براسه وخلالص وطقشوا فلوس بعض بقى اخدته الجاللة. طبعا ده لو واحد عمل كده وقعد يلف بدماغه كده حيدوخ - 00:10:30  
شيء طبيعي حيدوخ يعني لا القرآن خلاه يصعق ولا الذكر خلاه يصعق ولا ذكر الله يعني داخل في قلبه وعامل فيه كده اطلاقا داخ من

کتر ما عمال ایه عمال یلف براسه - 00:10:49

ده کثير من هؤلاء كانوا يصعقون. عشان كده سعيد المسيب لما لا العمليات دي آفشت في الكوفة والبصرة والكلام ده. انكر هذا اشد الانكار. لأن سعيد المسيب كان من اهل المدينة. والمدينة دار السنة - 00:11:00

الهجرة وكان ايام سعيد بقى شف كان الصحابة كانوا متواوفرين يعني سعيد مسيب ادرك من اول عمر ابن الخطاب وانت نازل وصح سماعه من عمر كما قال احمد بن حنبل رحمة الله. وان كان بعض العلماء كابي حاتم الرازي قال ندخله عن عمر في المجاز. يعني يعني ايه - 00:11:15

متصل مجازا يعني لأن هو سمعه ونقل الحاكم في المستدرک عن اکثر آهل الحديث انهم يثبتون سماع سعيد بن سید بن عمر بن الخطاب. فشف بقى لما سعيد بقى - 00:11:34

ادرک من اول عمر الخطاب وانت نازل فاتعلم صح فكلما يصل بقى ان فيه واحد آسم القرآن اغمي عليه وآه وصعق والكلام ده. كان يقول هاتوا لي واحد من دول وانا اخليه يقعد على الجدار من فوق - 00:11:45

وسأقرأ عليه القرآن فلن سقط فهو صادق طبعا هو لو بيمسل وهيقع من على الجدار ينزل على جدور رقبته هيموت فسعيد بن سيب عايز يقول يعني اکتر اکتر دول بيمسلوا. لكن لا نستطيع ان نقول آا مثل هذا في لا سيمما في من استفاضت شهرتهم وآا امامتهم - 00:12:01

اجمع الناس على زدهم وعلى ورعهم زي يحيى القطان لما احمد بن حنبل يقول مع انه كان ينكر شيئا ينكر هذا كان يقول لو استطاع يحيى ان يدفع هذا عن نفسه - 00:12:21

لدفعه عنه جهاز الاستقبال كان عند هؤلاء التابعين كان ممتازا اول ما يسمع كلام الله عز وجل كان الفاعل له. نشأ في بيئه كلها دين في بيئه فيها علماء بدل العالم الف عالم - 00:12:32

غير لما الانسان يطلع في بيئه كلها شوية جهله بل مش كده كمان اللي بيتكلموا في الدين يحرفون الدين كمان ولا يتكلمون بما انزله الله عز وجل كل واحد اما بيتكلم بجهله واما بيتكلم بهوى - 00:12:48

واما عايز يصل الى منصب والكلام ده وهم دول الحنفية اللي انت بتشرب منها فلما يكون الماية نازلة ملوثة آا شيء طبيعي لما تصيبك الامراض والاسقام بتبقى معذور فانت لما تنزر الى تقرأ مسل هزه الحكايات لا تتصور انها من اساطير الاولين. لا بل هي حكايات صحيحة - 00:13:03

وآا صحت بالسند الصحيح. واحنا بنشتغل في علم الحديث فكل شيء نقول عنه صحيح. فلا بد ان يكون استوفى شروط الصحة فيه على الاقل فيما يبدو. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - 00:13:24

انا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه. وعاتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:13:44